الحقيقة المطروحة:

أوقات الاضطهاد.

يتم الإعلان عن فترة الاضطهاد بثلاث طرق مختلفة: "زمان وأزمنة ونصف زمان" (دانيال ٧: ٢٥؛ ١٢: ٧؛ رؤ ١٢: ١٤)؛ 1260 يومًا (رؤيا 11: 3؛ 12: 6)؛ 42 شهرًا (رؤ 11: 2؛ 13: 5). تشير جميع العبارات إلى فترة واحدة: 1260 يومًا.

وبموجب مبدأ "يوم بسنة" (حز 4: 6؛ عدد 14: 34)، تمتد فترة الاضطهاد هذه إلى 1260 عامًا من التاريخ: من 538 إلى 1798.

وكما تنبأ الله، فقد أعد الله مكانًا لمساعدة الكنيسة المؤمنة: البرية، أي الأماكن قليلة السكان (رؤ 12: 6، 14).

في أوقات الصعوبات والاضطهاد، وقف المؤمنون المؤمنون بثبات دفاعًا عن الحق، ملجأً إلى محبة الله وعنايته (مزمور 46: 1-3).

الإخلاص في السعي.

بمجرد أن اكتسبت الكنيسة الرومانية السلطة السياسية، بدأت تفسد وتستخدم سلطتها لمطالبة الجميع بالامتثال لمبادئها الدينية، التي كان الكثير منها منحرفًا.

ولمنع الجماهير من التمرد على سلطته، أخذ منهم أغلى شيء: كلمة الله.

ولكن قام مؤمنون، مسترشدين بتعاليم الكتاب المقدس ومتبعين نصيحة يهوذا، حاربوا بقوة للدفاع عن إيمانهم (يهوذا 1: 3).

الدفاع عن الحقيقة:

تقاسم الكتاب المقدس: الولدان.

بيتر والدو (1140-1218)، رجل أعمال فرنسي ثري تخلى عن ثروته للتبشير بالمسيح، أسس حركة “فقراء ليون”، المعروفة باسم “Waldenses”.

ما الذي ميز الولدانيين؟

لقد كانوا أول من جعل الكتاب المقدس متاحًا بلغتهم الخاصة (حتى ذلك الحين، كان متاحًا فقط باللغة اللاتينية أو اليونانية أو العبرية).

وبما أنه كتاب محرم، فقد نسخوه في الكهوف، مختبئين من البابويين الذين حاصروهم.

لقد حملوا دائمًا معهم أجزاء من الكتاب المقدس، وشاركوها مع الآخرين في اللحظات المناسبة، مما يمنحهم الرجاء والتشجيع في الرب.

لقد حافظوا على الحقائق الكتابية التي عرفوها لقرون. وكانوا معروفين بإخلاصهم وتفانيهم.

تم تحويل قرى بأكملها في جنوب فرنسا وفي شمال إيطاليا في بيدمونت.

وقد دمرت البابوية معظم هذه القرى وسويت بالأرض، وذبح سكانها.

نجم الإصلاح : خوان ويكليف .

كرّس جون ويكليف (1324-1384) جزءًا كبيرًا من حياته لترجمة الكتاب المقدس إلى اللغة الإنجليزية. ما الذي دفعها لفعل هذا؟ لسببين: لقد حوله المسيح بالكلمة؛ وأراد أن يشارك محبة المسيح مع الآخرين.

وهذا بالطبع جعله في صراع مع الكنيسة الرسمية. وبفضل اتصالاته مع كبار المسؤولين في إنجلترا، تجنب جون الموت على يد الكنيسة.

وفي عام 1428 أحرقت رفات المصلح وألقي رماده في النهر. أصبح رماده المتناثر رمزا لإرثه.

إن ضوء الحقيقة الصغير الذي أضاءه جون ويكليف وصل إلى بوهيميا، حيث أخذ جون هس إرثه. وهكذا شقت الحقيقة طريقها حتى فجر الإصلاح. كان اليوم قد بدأ في التفتيح.

تقوى بالإيمان: خوان هاس وآخرون.

بعد جون ويكليف، ظهر إصلاحيون آخرون:

جون هاس (1370-1415)

جيروم (1360-1416)

تيندال (1494-1536)

هيو لاتيمر (1490-1555)

ما الذي أعطاهم الشجاعة لتنفيذ إصلاحاتهم ومواجهة المشاكل والموت؟

لقد آمنوا بوعود المسيح

وكانت قوة المسيح كافية لهم للتغلب على التجارب

لقد وجدوا الفرح في المشاركة في آلام المسيح

وكانت أمانته شهادة قوية للعالم

لقد نظروا إلى ما هو أبعد من الحاضر، نحو المستقبل المجيد

لقد عرفوا أن الموت عدو مهزوم

لقد تمسكوا بوعود كلمة الله

تم سجن جون هوس وإحراقه في النهاية على المحك. وكتب من السجن: "كم كان الله معي رحيما، وكم عضدني بشكل عجيب".

وكما دعمت وعود الله شعبه في الماضي، فإنها تدعمنا اليوم.

.